@ 71 @ أحد من المسافرين أمسكوه وفعلوا به اللواط وهو ينهاهم فلم ينتهوا فلم ينتهوا ولم يزدهم وعظه إلا تمادياً وظلالاً فسأل ا تعال النصرة عليهم فأرسل ا الملائكة لقلب سدوم وقرأها المؤتفكات وهي خمس مدائن وكان الملائكة قد أعلموا إبراهيم الخليل بما أمرهم ا تعالى به من الخسف بقوم لوط حين قدموا عليه وبشروه بإسحاق - كما تقدم - فسال إبراهيم جبريل فيهم وقال له أرابت إن كان فيهم خمسون رجلاً من المسلمين ؟ فقال جبريل إن كان فيهم خمسون من المسلمين لا يعذبهم ا فقال إبراهيم وأربعون ؟ قال جبريل أربعون قال إبراهيم ثلاثون ؟ قال جبريل وثلاثون قال إبراهيم ولم أزل كذلك حتى قال لي جبريل عشرة قال إبراهيم قلت إن هناك لوطاً فقال جبريل والملائكة ( نحن أعلم ممن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ) قال ولما وصلت الملائكة إلى لوط هم قومه إن يلوطوا بهم لأن الملائكة جاؤا إليه عل صورة غلمان حسان الوجوه ( فقال لهم لوط يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم ) - يعني بالتزويج - فاتقوا ا ولا تخزوني في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ؟ فلم يرضوا بقوله وقالوا ( لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ) أيمن حاجة وشهوة وإنك لتعلم ما نريد من إتيان الرجال فعالجهم وناشدهم وهم على العناد والغي فأعماهم جبريل بجناحه وقالت الملائكة للوط ( نحن رسل ربك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك ) إنه مصيبها ما أصابهم قال ولما خرج لوط بأهله قال للملائكة أهلكوهم الساعة فقالوا لم نؤمر غلا بالصبح ( أليس الصبح بقريب ) فلما كان الصبح قلبت الملائكة سدوم وقرأها الخمس بمن فيها وكان فيها أربعمائة ألف وقيل أربعة آلاف ألف فرفعوا المدائن كلها حتى سمع أهل السماء